[183] الباب السابع فيمن صح حكمه بدلالة النجوم قبل الاسلام ولم يذكر اسمه فمن ذلك الذي وجدنا في صحة الحكم بدلالة النجوم ممن عرف اسم المحكوم له ولم يذكر اسم المنجم، ما ذكره أبو عبد الله الحسين بن خالويه في كتاب (الملح) من نسخة عتيقة يقتضي انها كتبت في حياته احضرها الينا السيد حسن بن علي المدائني المعروف بابن بنت الكال كرهت شراءها لاجل ما فيها من الهزل فقال فيها ما هذا لفظه، أبو بكر بن الاشعث حدثنا عباس بن محمد الصايغ حدثنا منصور بن ابى مزاحم حدثنا نصر بن باب عن الحجاج بن ارطاة قال كتب ملك الهند الى عمر بن عبد العزيز من ملك الاملاك الذي في مربطه الف فيل، والذي تحته بنات الف ملك والذي يوجد ريحه من تسعة عشر ميلا والذي له نهران يجبيان له اللؤلؤ والعنبر والكافور الى ملك العرب الذي لا يشرك بالله شيئا، اما بعد فقد اهديت لك هدية وليست هدية ولكنها تحفة وقد احببت ان تبعث الي رجلا يفصح لي عن دينكم ويعلمني والسلام، قال ابن الاشعث وقد ادركت انا الذي كتبت الى عمر بن عبد العزيز فانه عاش مائة وثمانين سنة واسمه بهرة، وكان عمله على ثلاثمائة الف فرسخ، وعلى مربطه الف فيل وكانت أمه راعية، فادركها الطلق قبل طلوع الشمس، فمر بها منجم هندي فقال _____